

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 9-4-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم شيخ الله الله الذي خلقكم من ضعف اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من ضعف قوة. ثم جعل يخلق ما يشاء. وهو العليم القدير - 00:00:01

قدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايامان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث هذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. فيومئذ لا - 00:00:33

الذين ظلموا معدرتهم ولا هم يستعتبرون. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من في هذا القرآن من كل مثل ان جئتكم باية ليقولون الذين كفروا ان انتم الا مبطلون. كذلك - 00:01:04

يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. فاصبر ان وعد الله حق ولا ايستخفنك الذين لا يوقنون. احسنت. جزاك الله خير ايضا يذكر الله تعالى بعض دلائل وقدرته وحكمته الا وهو خلق الانسان - 00:01:38

في اطوار ويببدأ خلق الانسان من من ضعف خلقكم من ضعف اول الانسان ماء مهين ثم يمر باطوار كذلك ظعيفة نطفة فعلقة فمضغة حتى يتکامل الخلق كما فصل ذلك في مواضع - 00:02:16

سورة الحج وسورة المؤمنون وغيرهما من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة بعدهما يولد الانسان ويشب يصير الى قوة يعمل نتصرف ويقدر على اشياء ثم جاءنا من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا - 00:02:50

وشيبة العشر الاولى والعشرين التي بعدها الى الأربعين هي سنين القوة واوقات القوة ثم ما بعدها ضعف وشيبة ثم جعل من بعد قوة ضعفه وشيبة يخلق ما يشاء يخلق الله تعالى - 00:03:19

ما يشاء من الخلق ويخلق ما شاء كيف شاء سبحانه وتعالى وهو العليم القدير وهذا وهذا الخلق ومن موجبات علمه وقدرته سبحانه وتعالى ثم ذكر تعالى يوم القيمة الذي تنتهي اليه البشرية وينتهي اليها امر هذا العالم - 00:03:51

ويوم تقوم الساعة وقد ذكر الله ذلك في اول السورة ايضا قال هنا ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون الكفار يقسمون بعضهم البعض ما لبثوا غير ساعة قيل ما لبثوا في الدنيا - 00:04:23

انهم يتحاورون كم لبثتم؟ كم لبثتم منهم من يقول لبث يوم او بعض يوم باثني عشرة ايام وهذا اقل ما قالوا ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايامان - 00:04:44

يعني قالوا للمجرمين لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث الذي انتم توعدون ولكنكم كنتم لا تعلمون. فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معدرتهم في ذلك اليوم لا ينفعهم الاعتذار - 00:05:09

يومئذ لا ينفع الذين ظلموا معدرتهم ولا هم يستعتبرون لا يطلب منهم ان يعتذر ويطلب عدم المؤاخذة ولا هم يستعتبرون ثم قال تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - 00:05:33

ضرب الله الامثال في القرى الكثيرة قال الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. في اية لعلهم يتذكرون نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - 00:06:04

ولئن جئتهم باية ليقولون الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون واصبر ان وعد الله حق الله تعالى

يصبر نبيه يأمر بالصبر على اذى المشركين وعندهم - 00:06:25

وكن فيهم واصاراهم فاصبر ان وعد الله حق فانه تعالى ناصره ومظهر دينه سبحانه وتعالى ولا يستخفنك الذين لا يوقنون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:06:45

وعلى الله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف قرأ بضم ظاد وفتحها من ضعف ومن ضعف فالظم لغة قريش هو الفتح لغة تميم - 00:07:23

ومعنا من ضعف اي من نطفة اريد من ذي ضعف اي من ماء ذي ضعف كما قال تعالى ثم جعل من بعد ضعف قوة من بعد ضعف الطفولية شبابا وهو وقت القوة - 00:08:05

اجعل من بعد قوة ضعفا هرما شيبة يخلق ما يشاء من الضعف والقوة والشباب والشيبة وهو العليم بتدبير خلقه القدير على ما يشاء ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون. يحلف المشركون ما لبثوا في الدنيا - 00:08:30

فيروس ساعة الا ساعة اجل الدنيا لما عاينوا الاخرة وقال مقاتل اولبي ما لبثوا في قبورهم غير ساعة كما قال كانهم يوم يرون ما يعودون لم البت الا ساعة من نهار - 00:09:01

ذلك كانوا يؤفكون يصرفون عن الحق في الدنيا كذبوا في قولهم غير ساعة كما كذبوا في الدنيا الا بعث والمعنى ان الله اراد ان يفصحهم فحلفوا على شيء لاهل الجمع انهم كاذبون فيه. وكان ذلك بقضاء الله - 00:09:29

بدليل قوله يوفكون اي يصرفون عن الحق ثم ذكر انكار المؤمنين عليهم كذبهم. فقال وقال الذين اتوا العلم والايامان لقد في كتاب الله اي فيما كتب الله لكم في سابق علمه من اللبس في القبور. وقيل - 00:10:09

في كتاب الله اي في حكم الله. وقال قتادة او مقاتل فيه تقديم وتأخير وقال الذين اتوا العلم في كتاب الله والايامان. لقد لبثتم الى يوم منبعث يعني الذين يعلمون كتاب الله وقرأوا قوله تعالى ومن - 00:10:37

برزخ الى يوم يبعثون. اي قالوا للمنكريين لقد لبستم الى يوم هذا اليوم البعضين الذي كنتم تنكرون في الدنيا ولكنكم كنتم لا تعلمون وقوعه في الدنيا. لا ينفعكم العلم به العن. بدليل قوله تعالى - 00:11:07

يومئذ لا ينفع الذين ظلموا يعني عذراهم. ولا هم يستأبون لا يطلب منهم العتبى والرجوع في الاخرة. قرأ اهل لا يطلب منهم العتبى والرجوع في الاخرة ترى اهل الكوفة - 00:11:39

لا ينفع بلياءها هنا وفي حاميم المؤمن ووافق نافع في حميم المؤمن وقرأ الباقيون بالثاء فيهما ولقد ضربنا في يومئذ لا تنفع الذين لا تنفع ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولن جاءتهم بآية - 00:12:12

ان جئت ولان جئتم بآية ليقولون الذين كفروا ان انتم الا على باطل كذلك ان يضمن الله على قلوب الذين لا يعلمون توحيد الله فاصبر ان وعد الله حق - 00:12:49

في نصرة واظهارك على عدوك ولا يستخفنك لا يستجهلنك. لا معنا هو لا يحملنك الذين لا يوقنون على الجهل واتباعهم في وقيل لا يستخفن رأيك وحملك الذين لا يوقنون بالبعث والحساب - 00:13:15

انت نعم على ايش يقول على قول هذا قول البغوي وقال قتادة ومقاتل فيه تقديم وتأخير معناه وقال الذين اتوا العلم في كتاب الله والايامان لقد لبثتم الى يوم البعث يعني الذين يعلمون كتاب الله - 00:13:56

نقل المحقق في الحاشية يقول نقل الطبرى عن قتادة غير هذا وقال وتأويلها وقال الذين اتوا الايمان والعلم لقد لبستم في كتاب الله ورد ذلك ابن عطية فقال ولا يحتاج الى هذا - 00:15:01

بل ذكر العلم يتضمن الايمان ولا يصف الله بعلم من لم يعلم كل ما يوجب الايمان ثم ذكر الايمان بعد ذلك تنبئها عليه وتشريفا لامره تنبئ على مكان الايمان وخصه بالذكر تشريفا - 00:15:21

انظروا الطبرى والمحرر نعم بابا. احسن الله اليك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري - 00:15:43

قال رحمة الله لاستكمال باب ما يقول بعد التكبير الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم. ولو لا خشية الاطالة لذكرنا كل حديث احتاجوا به وبيان انه لا حجة فيه على الجهر - [00:16:08](#)

فانها دائرة بين امرين. اما حديث صحيح غير صريح او حديث صريح غير صحيح ومن اقوى ما احتاجوا به حديث خالد بن يزيد عن سعيد ابن ابيه عن سعيد ابن ابي هلال عن نعيم المجمري انه صلى وراء ابي هريرة - [00:16:25](#)

وقرأ باسم الله الرحمن باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ باسم القرآن ثم قال لما سلم اني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه النسائي وابن زيد ما هو الحاكم وغيرهم - [00:16:43](#)

وسعيد و خالد وان كانا ثقتين. لكن قال ابو عثمان بردعي وفي عله عن ابي زرعة الرازي انه قال فيهما ربما وقع في قلبي من من حسن حديثهما قال وقال ابو حاتم اخاف ان يكون بعضها مراسيم عن ابي فروة وابن وابن سمعان - [00:17:00](#)

يعني مدلسة عنهم. ثم هذا الحديث ليس بصريح في الجهر. انما فيه انه قرأ البسمة وهذا يصدق بقراءتها سر وقد خرج النسائي في باب ترك الجهر وقد خرجه النسائي في باب ترك الجهر بالبسملة. وعلى تقدير ان - [00:17:21](#)

يكون جهر بها فيحتمل ان يكون جهر بها ليعلم الناس استحباب قراءتها في الصلاة. كما جهر عمر بالتعوذ بذلك وايضا فانه قال قرأ باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ باسم القرآن - [00:17:41](#)

وهذا دليل على انها ليست من ام القرآن. وانما تقرأ قبل ام القرآن تدركها بقراءتها وايضا فليس في الحديث تصريح بان جميع ما فعله ابو هريرة في هذه الصلاة نقله صريحا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:58](#)

وانما فيه ان صلاته اشبه بصلة النبي صلى الله عليه وسلم من غيره خرجت دارقطني من حديث ابي اوبيس عن العلا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ام الناس - [00:18:19](#)

بصريح في الجهر بل يحتمل انه كان يقرأها سرا - [00:18:36](#)

وقد روي بهذا الاسناد بعينه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجهر بها وسنذكره خرج ابن عبد البر بهذا الاسناد التصريح بالجهر بها بأسناد فيه النظر ابن ابن سلمة شاذان وهو متهم بالكذب - [00:18:52](#)

وخرجت دارقطني ايضا من رواية ابي بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن سعيد المخبري عن ابي هريرة عن نبيه صلى الله عليه - [00:19:09](#)

وسلم قال اذا قرأتم الحمد فاقرأوا باسم الله الرحمن الرحيم انها احد اياتها ذكر فيه فضل الفاتحة قال الحنفي لقيت نوحا فحدثني عن سعيد عن ابي هريرة بمثله ولم يرفعه - [00:19:19](#)

وذكر الدارقطني في عله ان وقفه اشبه بالصواب قلت ويدل على صحة قوله ان ابن ابي ذئب روى الحديث في فضل الفاتحة عن المقرب عن ابي هريرة مرفوعا ولم يذكر فيه البسمة - [00:19:33](#)

وروى ابراهيم بن اسحاق السراج عن عقبة بن مكرم عن يونس بن بكر حدثنا مساعرا عن محمد بن قيس عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر باسم الله الرحمن الرحيم. خرجه دارقطني والحاكم. وظن بعضهم انه اسناد صحيح وليس كذلك - [00:19:47](#)

فان السراج وهم في قوله في اسناده حدثنا مساعرا انا هو ابو معشر قال الدارقطني والخطيب قبلهما ابو بكر اسماعيلي في مسند مساعر وحكاه عن ابي بكر ابن عمير الحافظ - [00:20:07](#)

وقال البيهقي الصواب ابو معشر وابو معشر هو نجيح السندي ضعيف جدا خرجت دارقطني وغيره من حديث حميد عن الحسن عن سمرة قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ستة سكتة اذا قرأ باسم الله الرحمن الرحيم - [00:20:22](#)

وسكتة اذا فرغ من القراءة. فانكر ذلك عمران بن حصين فكتبوا الى ابيه الى ابي بن كعب فكتب ان صدق سمرة رواه ورواة هذا الحديث كلهم ثقات كما ذكره غير واحد لكن سمع الحسن من سمرة مختلف فيه - [00:20:38](#)

وان ثبت فهو دليل على الاصرار بالبسملة لا على الجهر. لانه صريح بان سكتته الاولى كانت اذا قرأ البسمة. ومراده اذا بعد قراءتها ودل على انه كان يقرأها في السكتة الاولى والا فلا يقول احد ان السنة ان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم جهرا. ثم يسكت بعد ذلك سكتة - 00:20:59

ثم يقرأ الفاتحة هنا نقل هذا عن ولا نقل هذا احد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه ولا قال به قائل وقد روى هذا وقد روى هذا الحديث قتادة عن الحسن عن سمرة وفسر قتادة السكتتين اذا دخل في الصلاة واذا فرغ من القراءة - 00:21:20 وفي رواية قال سكتته اذا فرغ ابو داود وغيره. خرج ايضا من حديث يونس عن الحسن عن سمرة قال حفظت سكتتين في الصلاة. سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة - 00:21:41

ففي هذه الرواية كلها تصريح بان السكتة كانت بين التكبير والقراءة. كما في حديث ابي هريرة وخرج الحاكم من طريق عبد الله بن عمرو بن حسان عن شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:55 تجهر بسم الله الرحمن الرحيم وقال صحيح ليس له علة وهذا زلة عظيمة فان عبد الله ابن عمرو ابن حسان هذا هو الواقعي نسبة المدينى الى الوضع كان يكذب قال ابو حاتم الرازى كان لا يصدق - 00:22:15

وخرجت دارقطني هذا الحدين من طريق ابي السلط الروهوي عن عباد ابن العوام عن شريك قال فيه يجهر في الصلاة. وبصلت هذا مترون اخرجه دارقطني الدارقطني في اوسطه من طريق يحيى بي طلحة البريوعي الجريوعي - 00:22:32 عن عباد ابن العوام بهذا الاسناد ولفظ حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم هذا منه المشركون وقالوا محمد يذكر الله اليهادة. وكان مسيلمة يتسمى الرحمن. فلما نزلت هذه الاية امرنا - 00:22:49

النبي صلى الله عليه وسلم الا يجهر بها فلما نزلت هذه الاية امر النبي صلى الله عليه وسلم الا يجهر بها. امر. امر النبي امر النبي صلى الله عليه وسلم الا يجهر بها. وهذا لوا صح لدل على نسخ الجهر بها. ولكن الصحيح انه مرسلا كذا رواه يحيى ابن معين - 00:23:08

عن عباد ابن العوام حدثنا شريف بن عبد الله بن سنان عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تختلف بها قال نزلت في بسم الله الرحمن الرحيم. وذكر الحديث بمعنى بمعناه مرسلا - 00:23:37

هكذا خرجه عنه المفضل الغلابي في تاريخه وكذا خرجه داود المراسين عن عباد ابن موسى عن عباد ابن العوام وعنه فامر رسول الله صلى الله وسلم باخفائها. فلما جهر بها فما جهر بها حتى مات - 00:23:53

وكذا رواه يحيى ابن ادم عن شريك عن سالم عن سعيد مرسلا وهو اصح. وقد روى عن اسحاق بن رهوي عن اسحاق موصولا. ولا يصح ذكره البهقي في المعرفة وروى عبيد بن عمرو الرقي عن عبد الكريم الجزارى عن ابي الزبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة - 00:24:09

ورد ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عبد البر قد رفعه غيره ايضا عن ابن عمر ولا يصح لانه موقوف على ابن عمر من فعله كذا رواه سالم ونافع ويزيد الفقير عن ابن عمر. وقال البهقي الصواب موقوفا - 00:24:30

وقد قال العقيلي في كتابه لا يصح الجهر بالبسملة ولا يصح في الجهر بالبسملة حديث مسند يعني مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم مثله عن الدارقطني وما ينقل عنه في سنته من تصحيح احاديث احاديث احاديث احاديث في هذا الباب - 00:24:47

فلا توجد جميع النسخ بل في بعضها ولعله من زيادة بعض الرواية وفي ترك الجهر بها حديث عبدالله بن مغفل وهو شاهد لحديث انس الذي خرجه مسلم ورواية ابيه - 00:25:07

نعامة الحنفي عن ابن عبد الله ابن مغفل قال سمعت ابي وانا في الصلاة سمعني ابي وانا في الصلاة اقول بسم الله الرحمن الرحيم. فقال اي بنى محدث اياك والحدث - 00:25:20

قال ولم ارى احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان ابغض اليه الحدث في الاسلام يعني منه. قال وقد صليت مع النبي

صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر وعثمان - 00:25:37

فلم اسمع احدا منهم يقولها اذا انا اذا اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين. اخرجه الامام احمد ابن ماجة والترمذى وقال حديث حسن واخرجه النسائي مختصرة ابو نعامة هذا بصرى قال ابن معين ثقة قال ابن عبد البر - 00:25:51

هو ثقة عند جميعهم وله رواية عن عبد الله بن مغفل في الاعتداء في الدعاء والظهور واما هذا الحديث فقد رواه عن عبد الله ابن مغفل عن ابيه وابن هو ابن عبد الله ابن مغفل يقال اسمه يزيد وقد روى هذا الحديث ابو حنيفة عن ابي سفيان عن يزي ابن عبد الله ابن مغفل عن ابيه قد - 00:26:11

ابو بكر بن عبد العزيز بن جعفر في كتاب الشافعى له من طريق حمزة الزيات عن ابي سفيان عن يزيد ابن عبد الله ابن مغفل قال صليت صلي بنا امام فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقال له ابي تأخر - 00:26:31

تأخر تأخر عن مصلانا تأخر عن مصلانا تجنب عن هذا الحرف الذي اراك تجهر به فاني صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلم يجهروا بها - 00:26:45

قال قال له رجل وعثمان فسكت ويزيد هذا لم نعلم فيه جرحا وقد حسن حديثه الترمذى وما قاله طائفة من المتأخرین من المتأخرین انه مجهول كان ابن خزيمة وابن عبد البر فقد عل له ابن عبد البر بانه لم يروي عنه الا واحد - 00:27:01

يكون مجهولا يحاب عنه بانه قد روى عنه اثنان فخرج بذلك عن الجهة عند كثير من اهل الحديث وقد روى سفيان الثوري عن خالد عن ابي نعامة عن انس - 00:27:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ولا ابو بكر ولا عمر يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم كذا رواه غير واحد عن سفيان وخالفهم يحيى ابن ادم فرواه عن سفيان عن خالد عن ابي قلابة عن انس ووهم فيه انما هو ابو نعامة قاله الامام احمد ثم - 00:27:35

اختلف الحفاظ منهم من قال الاشبې بالصواب رواية من رواه عن ابي نعامة عن مغفل عن ابيه ومنهم من ومنهم الدارقطنى وكلام احمد يدل عليه ايضا قالوا لانه رواه ثلاث عن ابي انعام بهذا الاستناد وهم الجرجري وعثمان وقياس وراشد الريhani - 00:27:53 وقولهم اولى من قول خالد الحدا وحده منهم من قال يجوز ان يكون القولان على عن ابي نعامة صحيحين. ومن العجائب تأويل بعضهم لحديث ابن مغفل على مثل تأويله لحديث - 00:28:14

وان المراد افتتاحهم بالفاتحة وهذا اسقاط لفائدة اول الحديث وآخره. والسبب والسبب الذي لاجله رواه ابن مغفل وانما الصواب عكس هذا وهو حمل حديث انس على مثل ما رواه ابن مغفل - 00:28:27

روي وروي عبيد الله ابن عمرو الرقي عن زيد ابن ابي من عيسى عن عمرو بن مره عن نافع ابن جبير ابن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه - 00:28:44

وسلم لم يجهر في صلاته بسم الله الرحمن الرحيم ذكره الدارقطني في عله وهذا الاستناد رجال كل ثقات مشهورون ولكن له علة وهي ان هذا الحديث قطعة من حديث الزبير بن مطعم في صفة تكبير النبي صلى الله عليه وسلم وتعوده في الصلاة - 00:28:54 وقد رواه وقد رواه الثقات عن عمرو بن مره عن عاصم عن الزي عن نافع بن جبير عن ابيه بدون هذه الزيادة. فانه تفرد به الرقي عن وروي الحافظ ابو احمد العسال حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي حدثنا عبد الرحيم بن زياد السكري حدثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله بن عمرو عنا - 00:29:13

عن ابن عمر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وابي بكر وعمر وعثمان فلم يقنتوا ولم ولم يجهروا. وهذا الاستناد ايضا كله ثقات مشهورون. وهذا الذي قبله خير من كثير من احاديث الجهر التي يصححها - 00:29:34

الحاكم امثاله ويحتاجون بها ولكن لا نستحل كتمان ما ذكر في تعليله ولكن لا. لا نستحل كتمان ما ذكر في تعليله وذكر الدارقطني في العلل انه تفرد به السكري عن ابن عن ابن ادريس مرفوعا. قال ورواه زائدة والقطان ومحمد والبشير ابن - 00:29:52 عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقفا قال وكذلك رواه مالك في الموطأ النافع عن ابن عمر موقفا قال والصواب قال وهو الصواب وفي صحيح مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين.

و فيه ان وفيه عن ابي هريرة ان النبي - 00:30:13

صلى الله عليه وسلم كان اذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت وروى منصور بن مزاحم وهو صدوق حدثنا ابو اويس عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - 00:30:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجهر باسم الله الرحمن الرحيم ذكره ابن عبد البر وغيره وهذا اسناد جيد قد عضده ان مسلما ان مسلما خرج بهذا الاسناد بعينه حديثا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين وذكر سورة الفاتحة بكمالها فلم يذكر - 00:30:47
البسملة وروى عمار عن المعتمر بن سليمان عن ابي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب قال كان اذا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 00:31:04

حتى يختتم السورة عمار هذات كل ما فيه وليس هذا وليست هذه الاحاديث بدون الاحاديث التي يستدل فيها بعدها الحاكم امثاله على الجهر بل اما ان تكون مساوية لها او اقوى مع اعتقادها بالاحاديث الصحيحة والحسنة المخرجة في الصحاح والسنن -

00:31:21

وتلك لا لا تعترض بشيء من ذلك. وفي بابه حديث اخر ترکناها اختصارا وبعضها مخرج في بعض السنن ايضا واما الاثار الموقوفة في المسألة فكثيرة جدا الله المستعان اشبك يا اخي - 00:31:39

المسألة والله الحمد في حديث انس مشرقة فانس خير بصلة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عدم الجهر عن النبي يقول صليت مع رسول الله وابي بكر وعمر وكانوا لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم. لا في اول القراءة ولا في اخرها - 00:31:56

هذا الحديث ينبغي ان يكون هو الحكم وما سوى ذلك كلها مرويات فيها اشكالات ومطاعم واختلافات المعول على حديث انس الصريح الصحيح صريح في ترك عن النبي وابي بكر وعمر - 00:32:23

ويؤيده حديث الصلاة بين بياني وبين عبدي نصفين بين مضمونه وان البسملة ليست من الفاتحة نعم من معنا تفضل يا ابو سعد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:32:52

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد قال رحمة الله الفتاح هو الحاكم بين عباده - 00:33:24

ويكون الفتاح الذي يفتح المنغلق على عباده من امورهم دينا ودنيا ويكون بمعنى الناصر ويعيش ويدخل ويكون بمعنى الناصر قال رب افتح بياني وبين قومي نعم وافتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم - 00:33:45

العليم هو العالم على المبالغة فالعلم له صفة قائمة بذاته القابض الباسط العلم صفة قائمة بذاته خلافا للمعتزلة الذين يثبتون الاسم لكنهم ينفون قيام الصفة بالله علیم بلا علم. قادر بلا قدرة والعياذ بالله - 00:34:16

هذا البيهقي نص على ان اسمه العليم يتضمن اثبات الحلم قائمة بالله تعالى نعم القابض الباسط هو الذي يوسع الرزق ويقتره بيسط الرزق لمن يشاء ويقدر. نعم بيسطه بجوده ورحمته. ويقبضه بحكمته - 00:34:47

وقيل القابض الذي يقبض الارواح بالموت الذي كتبه على العباد قول من بعيد لا يناسبه السياق لا يناسبه السياق بيسط الرزق لمن يشاء. الرزق الرزق هذا تفسير بعيد مخالف في سياق الكلام. نعم - 00:35:15

بيسط الرزق لمن يشاور نعم. والباسط الذي بيسط الارواح في الاجساد الخافض الرافع. ولا عليه تعليق هذا الاستيراد. ما عليه تعليق سبحان الله هل ذكره ابن جرير هذا قول ما ينبغي ان ينبعي ان ينبع عليه. نعم - 00:35:39

الخافض الرافع فالخافض هو الذي يخضع من يشاء بانتقامه والرافع هو الذي يرفع من يشاء بانعامه بادعامه. نعم نعم المعذ يعز من يشاء ويذل من يشاء ما جاء. جاء لفظ الفعل يؤتى الملك من يشاء. ويعز من يشاء - 00:36:09

ولا شك انه هو الذي يفعل ذلك من كان يريد العزة فان العزة لله جمیعا نعم لا مذل لمن اعزه ولا معذ لمن اذله السميع من له سمع يدرك به المسموعات - 00:36:40

والسمع له صفة قائمة بذاته نعم هذا من جنس ما قاله في العليم. نعم البصير من له بصر يرى به المرئيات والبصر له صفة

هو الحاكم وحكمه خبره هو الحاكم وحكمه خبره وخبره قوله فيرجع معناه الى صفة الكلام وقد يكون بمعنى حكمه لواحد بالنعمة ولا خر بالمحنة فيكون من صفة فعله الحكم كباره قولًا وفعلا - 00:37:24

وان كان منكم امنوا بالذى ارسلت به وطائفة فاصبروا حتى يحكم الله بهم وحكم الله بين الرسل يكون بالفعل في هلاك المكذبين ونجاة الرسل واتباعهم هذا حكم بالفعل قال رب احکم بالحق وربنا الرحمن المستعان - 00:38:10

ويقول بالقول كما يحکم بوجوب كذا وتحريم كذا فهذا حکم بالقول نعم الحکم من الله يكون قولًا وفعلا. نعم العدل هو الذي له ان يفعل ما يفعل. وهذه صفة يستحقها بذاته - 00:38:40

المتبادل ان اسم العادل يدل على انه تعالى لا يجوع في حكمه كل احكامه عدل فهو اعدل العادلين سبحانه وتعالى. نعم اللطيف هو البر بعياده وهو من صفات فعله - 00:39:10

وقد يكون بمعنى العالم بخفايا الامور فيكون من صفات ذاته يقول ابن القيم وهو اللطيف بعده ولعده وهو اللطيف بعده ولعده الغفلات عند الشأن ويقول تعالى ان رأى عن يوسف ان ربى لطيف لما يشاء - 00:39:45

وجاء اللطيف مقوون بالخبير ويدل على المعنى الثاني الذي ذكره كثيرا ما يأتي اللطيف مقوون بالخبير ويتضمن الدلالة على العلم الامور الخبير هو العالم بكتنه الشيء المطلع على حقيقته وقيل الخبر - 00:40:13

المخبر وهو من صفات ذاته المتبادل هو المعنى الاول العلم بحقائق الامور سبحانه وتعالى ولهذا يأتي الخبر وقوون باللطيف مقوون بالبصیر الله المستعان نعم الحليم وهو الذي يؤخر العقوبة عن مستحقها - 00:40:46

ثم قد يعفو عنهم جاء اسم الحليم مقوون بالغفور. وقوون بالعلم معروف ان الحريم يتضمن عدم المعاجلة بالعقوبة فليمهل فليمهل سبحانه وتعالى ولكنه اذا اراد ان يعاقب فعقوبته سريعة لا يتأخر - 00:41:36

ان ربك لسرير العقاب وانه لغفور رحيم هذا بعد ارادته للعقاب يكون عقابه سريعا العظيم هو المستحق لاوصاف العلو والرفة والجلال والعظمة والتقدیس من كل افة وهو من الصفات التي يستحقها بذاته - 00:42:19

اسم عظيم يأتي في الكتاب العزيز مقوون بالعلی وهو العلی العظیم كما في ایة الكرسي العلی العظیم العظیم بذاته وصفاته سبحانه وتعالی وقال سبحانه في الحديث القدسي الكبریاء الكبریاء والعظمة ازاری - 00:42:53

من نازعني واحدا منهما عذبته الكبریاء والعظمة لله وحده الغفور هو الذي يكثر من المغفرة يكثر مأخذ من الصیغة المبالغة ارفعوا لي ولهذا قد يكثر من المغفرة من دلالة الصیغة - 00:43:28

نعم الشکور هو الذي يشكرا بیسیر من الطاعة ويعطی عليه الكثیر من المثوبة وشكرا قد يكون بمعنى ثناءه بمعنى ثناؤه على عبده فيرجع معناه الى صفة الكلام التي هي صفة قائمة بذاته - 00:43:56

شكرا للعاملین يقول بالقول وبالفعل الثواب الجزيل ومضاعفة الاجور وبالقول ثناؤه على المؤمنین العاملین ثناءه عليهم شکر منه لهم ومضاعفة الاجور منه له واسمه الشکور يشمل هذا وهذا. يشمل الشکر بالقول والشکر بالفعل - 00:44:25

وهو الغفور الشکور ان الذين يتلون كتاب الله الصلاة يرجون تجارة لن تبور. ليوفیهم اجورهم ویزیدهم من فضله ویزیدهم من فضله انه غفور شکور العلی هو العالی القاهر وقيل هو الذي علا وجل من ان يلتحقه صفات الخلق - 00:45:01

وهذه صفة يستحقها بذاته وهذا في الحقيقة مما يؤخذ على المؤلف. لانه فسر العلی بعلو القدر وعلو القدر وهذه هي نقطة اهل السنة ومخالفیهم فان اهل السنة يثبتون علو بذاته فوق جميع مخلوقاته - 00:45:41

اما علو القدر وعلو القدر فهذا لا لا عادي ایة تفسیر العلی. العلی هو العالی القاهر فسروا بعلو ایش ؟ القدر. القدر. نعم وقيل هو الذي علا وجل من ان يلتحقه صفات الخلق - 00:46:06

هذا هذا تفسیره بایش علو القدر. نعم ولم يفسره بعلو الذات نعم وهذه صفة يستحقها بذاته الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشأن فصغر دون جلاله كل كبير وقيل هو الذي - 00:46:33

وقيل هو الذي كبر عن وقيل هو الذي كبر عن شبه المخلوقين وهذه صفة يستحقها بذاته فسر الكبير بالكبر الصفات الكبيرة
العظيمة الكبير جاء مقرن بالعلی كما قرن العظيم بالعلی - 00:47:05

الكبير المتعال وقال ذلك بان الله هو الحق الباطل وان الله هو العلي الكبير الكبير قريب من المعنى العظيم جاء مقرننا بالعلی كما جاء
العظيم مقرننا بالعلی. نعم الحفيظ هو الحافظ لكل ما اراد حفظه ومن اراد - 00:47:42

وقيل هو الذي لا ينسى ما علم يرجع معناه الى صفة العلم يالحفيظ لا ينسى لا يضل ربی ولا ينسى وحفيظ لما اراد صرف الافات عنهم
بالمعنيين حفيظ يحفظ ما اراد - 00:48:19

حفظه ومن اراد حفظه وحفيظ لما عزم فلا ينسى لا يضل ربی ولا ينساني. نعم الحفيظ هو الحافظ لكل ما اراد حفظه ومن اراد لما
اراد ومن اراد العاقل غير العاقل ؟ العاقل وغير العاقل - 00:48:59

فيما اراد حفظه من المخلوقات ومن اراد حفظه. نعم نعم وقيل هو الذي لا ينسى ما علم يرجع معناه الى صفة العلم وقيل هو الذي لا
ينسى ما علم. ما علم. لا - 00:49:35

ويرجع معناه الى صفة العلم. نعم المقيت هو المقدر يرجع معناه الى صفة القدرة وقيل المقيت الحفيظ وقيل معطي القوت فيكون
من صفات الفعل ومن يشفع شفاعة سبئاته يغفر لهم - 00:49:53

وكان الله على كل شيء مغيثا كانه رجوع الى معنى القدرة اظهر لتعديته بعلى الله على كل شيء مغيثا مرة ثانية قال المقيت هو
المقدر نعم. فيرجع معناه الى صفة القدرة. نعم. ان الله كان على كل شيء مغيثا. نعم. وقيل المقيت الحفيظ - 00:50:24
وقيل معطي القوت فيكون من صفات الفعل كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوته اذا قام عليه بالقوت هو الذي جعل يقيت العباد
يرزقهم ويعطيهم القوats التي يعيشون بها نعم - 00:51:02

الحسيب هو الكافي وقيل بمعنى المحاسب الحسيب الحسيب نعم. هو الكافي وقيل بمعنى المحاسب وكفى بالله حسيبا اي محاسبة
والمعنى الاول مأخذ من قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبي - 00:51:40

وكل من الملايين يحط نعم الجليل الجليل نعم هو من الجلال والعظمة ومعناه ينصرف الى جلال القدرة وعظم الشأن وهو الجليل
الذی یصغر دونه كل جلیل ویتطلع معه كل رفیع - 00:52:30

وهذه صفة يستحقها بذاته ماشي على هذا نعم نعم اخر اسم اللي بعده نعم الكريم نعم. نعم. هو المنزه عن الدناءة ووصي هذه صفة
يستحقها بذاته وقيل الكريم الكثير الخير - 00:52:59

وقيل المحسن بما لا يجب عليه والصفوح عن كل حق وجب له وهو على هذا المعنى من صفات فعله وهو الكريم بكل معاني الكرم
قولا وفعلا ان ربی غني كريم. جاء في حلم سليمان عليه السلام - 00:53:37

ان ربی غني كريم قال تعالى ما غرك بربك الكريم فيه معنى الجود والعطاء وفيه معنى الحسن والكمال الصفات الى هنا ابو سعد في
كتابه الآخر الاسماء والصفات يعول على الخطاب كثيرا - 00:54:07

اما في هذا السياق او مستقل في الترتيب مستقل في تفسير الاسماء ان ما يشير للخلاف قيل وقيل فقط لا الله الا الله نعم يا محمد
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:54:49

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القیم رحمه الله تعالى في كتابه التبیان في اقسام
القرآن ومن هذا قوله سبحانه ولهن شئنا لنذهبن بالذی او حینا اليک ثم لا تجد لك به علينا وکیلا - 00:55:30

وهذا هو المناسب لقوله ان يقولون افتري على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ولقوله ولو تقول علينا بعض الاقوايل لاخذنا منه
باليمين وبرهان مستقل مذکور في القرآن على وجوه متعددة والله اعلم - 00:55:55

الثامن ان مثل هذا التركيب انما جاء في القرآن للنفي لا للاثبات قوله تعالى ولهن شئنا لنذهبن بالذی او حینا اليک وقوله ان يشاً يذهب
ان يشاً يذهبكم ایها الناس ويأتي باخرين - 00:56:20

وقوله ان يشاً يسكن الريح فيضلل رواكد على ظهره وقوله ان نشاً نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ونظائره

ونظائره لم يأت الا فيما كان ما بعد فعل المشيئة منفيا - 00:56:42

التاسع ان الختم على القلب لا يستلزم الصبر بل قد لا يستلزم الصبر الصبر نعم نعم بل قد يختتم على قلب العبد ويسليه صبره بل اذا ختم على القلب زال الصبر وضعف - 00:57:05

بخلاف الربط على القلب فانه يستلزم الصبر كما قال تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويزهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ومعنى الربط في اللغة الشد ولهذا يقال لكل من صبر على امر ربط قلبه - 00:57:29

كأنه حبس قلبه عن الاضطراب ومنه يقال هو رابط الجأش وقد ظن الواحدى ان على زائدة والمعنى يربط قلوبكم وليس كما ظن بل بين الربط بل بين ربط الشيء والربط عليه فرق ظاهر - 00:57:55

فانه يقال ربط الفرس والدابة ولا يقال ربط عليها اذا احاط الربط بالشيء وعنه قيل ربط عليه كانه احاط عليه بالرباط ولهذا قيل ربط على قلبه وكان احسن من من ان يقال ربط قلبه - 00:58:17

والمقصود ان هذا الربط يكون معه الصبر اشد واثبت بخلاف الختم العاشر ان الختم هو شد القلب حتى لا يشعر ولا يفهم فهو مانع يمنع العلم والتقصى والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم قول اعدائه انه افترى القرآن ويشعر به فلم يجعل الله - 00:58:39 على قلبه مانعا من شعوره بذلك وعلمه به فاذا قيل الامر كذلك ولكن جعل الله على قلبه مانعا من التأذى بقولهم قيل هذا اولى ان يسمى ختم وقد كان يؤذيه قولهم ويحزنه كما قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك - 00:59:10

الذى يقولون وكان وصول هذا الاذى اليه من كرامة الله له. فانه لم يؤذن بي ما اؤذى فالقول في الاية هو قول قنادة والله اعلم الله اليك يا شيخ في بداية الحديث يقول الموضع الثاني في قوله تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختتم على قلبك الاية - 00:59:35

قالوا في معنى الاية للناس قولان احدهما قول مجاهد ومقاتل ان يشاء الله يربط على قلبك بالصبر على اذاهم حتى لا يشق عليك والثاني قول قنادة ان يشا الله ينسك القرآن ويقطع عنك الوحي - 01:00:05

وهذا القول دون الاول لوجوه احدها ثم ذكرها يا شيخ الى الاخير لكن كأن السياق يا شيخ يؤيد القول الاول ولا يا شيخ يعني الوجوه التي ذكرها ابن القيم كانها تقول - 01:00:23

يؤيد قول المجاهد وان المراد به الربط ومقاتل وان المراد فيه الربط على قلبه بالصبر على الاذى وهذا هو الختم ما جاء في القرآن الا والعياذ بالله في مقام الوعيد ختم الله على قلوبهم - 01:00:46

لا شك ان المعنى الاول هو اللائق والمناسب لمقام النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم اخبر سبحانه ان القرآن تذكرة للمتقين يتذكر به المتقى فيبصر ما ينفعه فيأتيه. وما يضره فيجتنبه - 01:01:22

ويذكر به اسماء الله تعالى وصفاته وافعاله فيؤمن ويذكر به ثوابه وعقابه ووعيده وامرها ونهايه وآياته في في اولياته واعدائه ونفسه وما يذكرها ويطهرها ويعليها وما يدسيها ويخفيفها ويحرقها ويذكر به علم المبدأ والميعاد والجنة والنار وعلم الخير والشر. فهو التذكرة على الحقيقة تذكرة - 01:01:46

حجۃ للعالمین ومنفعة وهدایة للمتعلمين ثم قال سبحانه وانا لنعلم ان منكم مكذيبن اي لا يخفون علينا فنجازیهم بتکذیبهم ثم اخبر سبحانه ان رسوله وكلامه حسرة على الكافرین اذا عاینوا حقيقة ما اخبر به كان تکذیب - 01:02:18

عليهم كان تکذیبهم عليهم من اعظم الحسرات. حين لا ينفعهم التحسر وهكذا كل من كذب بحق وصدق بباطل فانه اذا انكشف له حقيقة ما كذب به وصدق به كان تکذیبه وتصدیقه حسرة عليه. كمن فرط فيما ينفعه وقت تحصیله. حتى اذا اشتدت حاجته اليه وعاین - 01:02:43

المحصلین صار تفريطه عليه حسرة ثم اخبر سبحانه ان القرآن والرسول حق اليقین. فقیل هو من باب اضافة الموصوف الى صفتة. اي الحق كل يقین نحو مسجد الجامع والصلوة الاولى. وهذا موضع يحتاج الى تحقیق. فنقول وبالله التوفیق - 01:03:11 ذکر الله سبحانه في كتابه مراتب اليقین وهي ثلاثة. حق اليقین وعلم اليقین وعین اليقین كما قال تعالى كلا لو تعلمون علم اليقین

لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين فهذه ثلاث مراتب للبيقين - 01:03:35

اولها علم وهو التصديق التام به. بحيث لا يعرض له شك ولا شبهة تقدح في تصديقه كعلم اليقين بالجنة مثلا. وتيقنه انها دار المتقين. ومقر المؤمنين. وهذه مرتبة العلم كيقينه ان الرسل اخبروا بها عن الله وتيقنه صدق الخبر - 01:03:58

المرتبة الثانية عين اليقين. وهي مرتبة الرؤية والمشاهدة. كما قال تعالى ثم لترونها عين اليقين وبين هذه المرتبة والتي قبلها فرق ما بين العلم والمشاهدة فالبيقين للسمع وعين اليقين للبصر. وفي المسند للامام احمد مرفوعا. ليس الخبر كالمعاين - 01:04:24

وهذه المرتبة هي التي سألها ابراهيم الخليل ربه ان يريه الخبر سم يا شيخ. شوفوا الحديث وفي المسند للامام احمد مرفوعا ليس الخبر كالمعاين ورد في اللفظ الشيخ ليس الخبر كالمعاينة عدة الفاظ - 01:04:51

وهذه المرتبة هي التي سألها ابراهيم الخليل ربه ان يريه كيف يحيي الموتى ليحصل له مع علم اليقين عين اليقين. فكان سؤاله زيادة لنفسه وطمأنينة لقلبه. فيسكن القلب عند المعاينة ويطمئن - 01:05:16

لقطع المسافة التي بين الخبر والعيان. وعلى هذه المسافة اطلق النبي صلى الله عليه وسلم لفظ الشك حيث قال نحن احق بالشك من ابراهيم. ومعاذ الله ان يكون هناك شك ولا من ابراهيم. وانما هو - 01:05:38

عين بعد علم وشهود بعد خبر ومعاينة بعد سماع المرتبة الثالثة مرتبة حق اليقين. وهي مبشرة الشيء بالاحساس به. كما اذا ادخلوا الجنة وتمتعوا بما فيها فهم في الدنيا في مرتبة علم اليقين. وفي الموقف حين نزلف ونقترب منهم - 01:05:58

حين تزلف وتقارب منهم حتى يعاينوها في مرتبة عين اليقين. واذا دخلوها وبashروا نعيم انها في مرتبة حق اليقين ومبشرة المعلوم تارة يكون بالحواس الظاهرة وتارة يكون بالقلب. فلهذا قال وانه لحق اليقين - 01:06:25

فان القلب يباشر ايامان به ويختاله كما يباشر بالحواس. ما يتعلق بها. فحين حينئذ يختال القلوب ويبقى لها حق اليقين. وهذه اعلى مراتب الایمان وهي الصدقية التي تتفاوت فيها مراتب المؤمنين. وقد ضرب بعض العلماء للمراتب الثلاثة مثلا

فقال اذا قال لك من - 01:06:47

تجزم بصدقه عندي عسل اريد ان اطعمك منه فصدقته كان ذلك علم يقين. اذا احضرت بين يديك صار ذلك عين اليقين. اذا ذقته صار ذلك حق اليقين. وعلى هذا فليست هذه الاضافة - 01:07:17

من باب اضافة الموصوف الى صفتة بل من اضافة الجنس الى نوعه. فان العلم والعين والحق اعم من كونها يقينا فاضيف العام الى الخاص. مثل بعض المتعاق وكل الدراما. ولما كان المضاف والمضاف اليه - 01:07:37

في هذا الباب يصدقان على ذات واحدة بخلاف قوله دار عمرو وثوب زيد ظن من ظن انها من اضافة الموصوف الى صفتة وليس كذلك. بل هي من باب اضافة الجنس الى نوعه. كثوب خز وخاتم - 01:07:57

فضة فالمضاف الى فالمضاف اليه قد يكون مغايرا للمضاف. لا يصدقان على ذات واحدة. وقد فيصدقان على مسمى واحد والله اعلم

نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله - 01:08:17

افضل صلاة واتم التسليم قال ابن ابي زمي رحمة الله في كتاب اصول السنة باب دفع الزكاة الى الولاة. قال محمد ومن قول اهل

السنة ان دفع الصدقات الى الولاة جائز - 01:08:55

وان الله قد جعل ذلك اليهم في قوله ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وفي قوله لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وحدثني وهب عن ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحيم ابن سليمان قال قال حدثنا محمد ابن ابي

اسمعائيل عن - 01:09:09

عبد الرحمن ابن مالك القرشي عن جابر رضي الله عنه قال جاءت الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان المصدقين يظلموننا. فقال ارضا مصدقكم. وان ظلموا. قال جابر فما منعتم مصدقا منذ - 01:09:33

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا وهب عن عبد الله ابن يحيى عن ابيه عن الليث ابن سعد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه انه سأله عبد الله ابن عمر وسعد ابن ابي وقاص - 01:09:52

وابا سعيد الخدري رضي الله عنهم عن الزكاة اينفذها على ما امر الله او يدفعها الى الولاة؟ قالوا بل يدفعها الى وحدثني ابي عن ابن فحلون عن العنافي عن عبد الملك قال حدثنا اسد بن موسى يعني اذا طلبوها - [01:10:06](#)

تدفع اليهم اما اذا لم يطلبوها فلا يجوز يتصرف الانسان ويضعها في موضعها الشرعي. نعم نعم. قال حدثني ابي عن ابن فحلون عن العنافي عن عبد الملك قال حدثنا اسد بن موسى عن الحسن بن دينار عن محمد بن سيرين انه قال - [01:10:26](#)

كانت الزكاة من الفاجر وغيره تدفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى من استعمل والى ابي بكر والى من استعمل الى عمر والى من استعمله والى عثمان والى من استعمله. فلما كان معاوية ومن بعده اختلف الناس فمنهم من دفعها - [01:10:55](#)

منهم من تصدق بها قال عبد الملك وحدثني مطرف عن مالك انه قال اذا كان الامام عدلا لم ينبغي للناس ان يتولوا تفرقة زكاتهم ووجب عليهم دفعها الى الامام قال عبد الملك - [01:11:15](#)

إذا كان الولاة يعدلون في الصدقات فقد كان مالك واصحابه وغيرهم من اهل العلم يأمرن بأن تستحق عليهم وان تحال للسلامة من دفع ذلك اليهم. وان خافوا منهم عقوبة فليدفعوها اليهم وعليهم اللائم ما عملوا فيها - [01:11:32](#)

وهي تجزئ عن اخذوها منه في الحج والجهاد مع الولاة. حج نعم يا محمد احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على نبينا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه - [01:11:52](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع جيوش الاسلامية على حرب معطلة والجهمية قال في سياق كلامه عن فهم المعادي وتفاوت الناس في احواله قال ومنها ان مشيهم على الصراط في السرعة والبطء بحسب سرعة سيرهم. وبطئه على - [01:12:26](#)

صراط الله المستقيم في الدنيا اهدا الصراط وهدي الاسلام الذي على متن جهنم السير هناك بحسب السير هنا وفaca. نعم السلام عليكم فاسرعهم سيرا هنا اسرعهم هناك. وابطأهم هنا ابطأهم هناك - [01:12:50](#)

يا حر نعم واسدهم ثباتا على الصراط المستقيم هنا اثبتم هناك ومن خطفته كاللاليب الشاه كاللاليب الشهوات والشبهات والبدع المضلة هنا خطفته الكالاليب التي كانها شوك السعدان هناك ويكون تأثير الكلاب فيه هناك على حسب تأثيرك لا لي بالشهوات والشبهات والبدع [01:13:24](#) -

فيه هنا فناج مسلم ومخدوش مسلم ومخزول اي مقطع باللاليب مكردوس في النار كما اثرت فيهم تلك الكالاليب في الدنيا جزاء وفaca. وما ربك بظلام للعبيد والمقصود ان الله تبارك وتعالى ضرب لعباده المثلين المائي والناري في سورة البقرة وفي سورة الرعد وفي سورة - [01:13:57](#)

النور لما تضمن المثلان من الحياة والاضاءة فالمؤمن حي القلب مستنيره والكافر والمنافق ميت القلب مظلمه. قال الله تعالى فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات - [01:14:30](#)

كم من مثله في الظلمات ليس بخارج منها وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. وما يستوي الاحياء ولا الاموات فجعل من اهتدى بهداه واستنار بنوره بصيرا حيا. في ظل يقيه من حر الشبهات والضلال والبدع والشدة - [01:14:56](#)

مستنيرا بنوره والآخر اعمى ميتا في حر الكفر والشرك والضلال منغمسا في الظلمات وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي - [01:15:23](#)

فيه من نشاء من عبادنا وقد اختلف في مفسر الضمير من قوله ولكن جعلناه نورا فقيل هو الایمان لكونه اقرب المذكورين وقيل هو الكتاب فان النور الذي هدى به عباده فانه النور الذي هدى به عباده - [01:15:46](#)

قال شيخنا والصواب انه عائد على الروح المذكور في قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدعيم الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا. اي جعلنا ذلك الروح نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [01:16:12](#)

تسمى وحيه روحنا لما يحصل به من حياة القلوب والارواح التي هي الحياة في الحقيقة ومن عدمها فهو ميت لا حي والحياة الابدية

السرمدية في دار النعيم هي ثمرة حياة القلب بهذا الروح الذي هي - 01:16:37

الله اليكم. والحياة الابدية السرمدية في دار النعيم. هي ثمرة حياة القلب بهذا روحى الذي اوحى الى رسوله صلى الله عليه وسلم فمن لم يحيها به في الدنيا فهو من له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى - 01:17:01

واعظم الناس حياة في الدور الثلاث دار الدنيا ودار البرزخ ودار الجزاء. اعظمهم نصيبا من هذه الحياة بهذا الروح وسماه روح افي غير موضع من القرآن كقوله تعالى وفي الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق -

01:17:27

وقال تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذر انه لا الله الا انا فاتقون وسماه نورا لما يحصل به من استينار من استنارة القلوب واضاءتها - 01:17:58

وكمال الروح بهاتين الصفتين بالحياة والنور ولا سبيل اليهما الا على ايدي الرسل صلوات الله وسلامه عليهم والاهتداء بما بعثوا به وتلقي العلم النافع والعمل الصالح من مشكاتهم والا فالروح ميتة مظلمة - 01:18:19

فان كان العبد مشارا اليه بالزهد والفقه والفضيلة والكلام والبحوث فان الحياة والاستنارة بالروح الذي اوحاه الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وسلم وجعله نورا يهدي به من يشاء من عباده وراء ذلك كله - 01:18:44

فليس العلم كثرة النقل والبحث والكلام ولكن نور يميز به صحيح الاقوال من سقيمها وحقها من باطنها وما هو من من مشكاة النبوة مما هو من اراء الرجال ويميز النقد الذي عليه سكة المدينة النبوية - 01:19:10

الذى لا يقبل الله عز وجل ثمنا لجنته سواه من النقد من النقد الذي عليه سكة جنكيز خان ونوابه من الفلاسفة والجهمية والمعتزلة وكل من اتخذ لنفسه سكة وضرها ونقدا يروجه بين العالم فهذه اللاثمان كلها زيف - 01:19:36

لا يقبل الله سبحانه وتعالى في ثمن جنته شيئا منها بل ترد على عاملها احوج ما يكون اليها وتكون من الاعمال التي قدم الله تعالى اليها فجعلها هباء منثورا ولصحابها نصيب وافر من قوله تعالى - 01:20:05

قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وهذا حال ارباب الاعمال التي كانت لغير الله عز وجل او على غير سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:20:31

وحال ارباب العلوم والانظار التي لم يتلقواها عن مشكاة النبوة ولكن تلقواها عن زبالة اذهان الرجال وكتاست افكارهم فاتبعوا قواهم وافكارهم واذهانهم في تقرير اراء الرجال او الانتصار لهم وفهم ما قالوه وبشه في المجالس والمحاضر. واعرضوا عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم صفحـا - 01:20:54

ومن به رقم منهم يعيده ادنى التفات طلبا للفضيلة واما تجريد اتباعه وتحكيمه. واستفراغ قوى النفس في طلبه وفهمه وعرض اراء الرجال عليه. واما احسن الله اليكم محمد احسن الله اليكم - 01:21:28

يقول السائل رجل له ولد مريض فهو يتصدق بنية شفائه فهل فعله جائز اقول يرجى له ان ان ننتبه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول البيهقي رحمه الله - 01:21:56

عقب ذكره لمعنى بعض الصفات وهي صفة يستحقها بذاته. يعني انها من لوازم ذاته يعني انها صفات ذاتية نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من قال ان شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:22:29

لا يحسن التعامل مع خصومه هذا مفترى كذاب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل فرعون والنمرود يجحدان وجود رب خالق للكون الله يقول ويقول عن موسى انه قال لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض فصائله - 01:23:03

هم جاحدون معاندون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يأتيني سنويا مبلغ من مال الزكاة لتوزيعها على المستحقين لها وحاليا اعرف اناس بحاجة ماسة للمساعدة فهل يجوز اذا دبرت مبلغا لسد حاجة هؤلاء المحتجين - 01:23:44

على ان اخصمه من مبلغ الزكاة فور استلامي له لأن ليس لك ان تفعل هذا لانك عندما تأخذ الزكاة يسد انت تريدين تسد الدين الذي عليك استئذن من الذين يدفعون السالات قل انه - 01:24:14

بان يكون عندي بعض الظروف يفوضون اليك ان تعطيهم بالنيابة عنهم تعطي اولئك المحتاجين بالنيابة عن اصحاب الزكاة ستكون
وكيلا لهم لا تتصرف الا بعلمهم وادنهم احسن الله اليكم آآ يقول السائل - 01:24:59

امرأة كان لديها العادة وانتهت ولكن حصل حادث ورجعت بعد اه الروعة فهل تصلي لأن هذا الدم الحاصل بالروعة هذا ليس
حيرا اذا فساد مرض نعم احسن الله اليكم - 01:25:40

يقول السائل قوله تعالى ولئن شئنا لذهبنا بالذى اوحينا اليك الاية اليis هذا شاهدا بقول قنادة في قوله تعالى فان يشا الله يختتم
على قلبك نعم وهذا ما رجعه ابن القيم - 01:26:16

فقول ما قاله قنادة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ثبت عن ابن قدامة شيء من التفويض يلاحظ في في بعض رسائله انه
يقول التفويض في بعض في بعض الصفات - 01:26:47

احسن الله اليكم. يقول السائل شخص حصل له حادث واصيب برجله وهو يستطع المشي لكنه لا يستطيع السجود بسبب الاصابة
ولكنه لا يذهب للمسجد لانه لا يريد يصلى على كرسي امام الناس - 01:27:13

فما حكم ذلك كان يستطيع ان يصل للمسجد باى وسيلة ويصلى على الكرسي كان اولى حتى ينال فضيلة الجماعة واللي يصلون على
الكراسي كثير احسن الله اليكم يقول السائل يقول قال ابن القيم في طريق الهرجتين - 01:27:40

فالحمد اوسع الصفات واعم المدائح والطرق الى العلم به في غاية الكثرة انتهى كلامه اشكل على آآ هذا الكلام لانه من المعلوم ان
رحمة الله هي اوسع صفة فما توجيهه كلام ابن القيم رحمة الله تعالى - 01:28:23

رحمته الواسعة هي من من محامده رحمته الواسعة هي من محامده فالحمد تدخل فيه جميع الصفات نعم احسن الله اليكم. يقول
السائل هل يصح صيام الجمعة والسبت لمن يريد صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 01:28:57

ولا يستطيع صيام الاثنين والخميس بظروف العمل ممكنا يصوم ما دام انه يصوم الجمعة والسبت لباس لا يفرج الجمعة نعم احسن
الله اليكم يقول السائل انا اعيش مغتربا في بلد غير بلدي - 01:29:26

لكي اه يدرس اولادي في مدرسة اسلامية مستقيمة الى حد كبير وليس هناك في بلدي مثل هذا النوع من المدارس ولكنني في بعض
الاحيان اشعر بتأنيب الظمير لاني اعيش بعيدا عن والدي مع اني استأذنهم قبل السفر واكلهم يوميا - 01:29:52

اتصال امرئي اه فما توجيهكم؟ لا حرج عليه ما دام انك قائم بما تستطيع من بر والديك ولا حرج عليك ان شاء الله وانت محسن في
هذا وهذا في تربية اولادك وفي بر والديك - 01:30:21

الطرق الممكنة هناك احسن الله اليكم يقول السائل اذا نزل المذى وانا في الصلاة فهل اقطع الصلاة؟ نعم تقطع الصلاة تيقنت اذا تيقنت
ننزل المذى وانت تصلي انتهى الامر طهارة - 01:30:42

احسن الله اليكم يقول السائل ما الحكم في القنوت في صلاة الفجر يوميا خلاف السنة ما كان النبي يقود في الفجر دائمآ الا في
النوازل ليس هو من سنن الصلاة - 01:31:12

التي قال فيها صلوا كما رأيتمني اصلى ما كان النبي يا قوت الفجر نعم اه انتهى - 01:31:36